واقع توفر الكفايات الأساسية لتقويم الطلاب في بيئات التعليم الافتراضية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية خلال جائحة كورونا من وجهة نظرهم

إعداد

د. عبدالله بن خليفة العديل*

المقدمة

في زمن جائحة كورونا وتفشي مرض فيروس كورونا(COVID-١٩)، في أوائل يناير ٢٠٢٠، تسبب اندلاع Covid-١٩ في قيام الجامعات السعودية بإغلاق حرمها الجامعي بعد توجيه حكومي في ٨ مارس ٢٠٢٠، من المرحلة الابتدائية إلى الجامعات. بدأت الجامعات السعودية بتطبيق مبدأ التباعد في التعليم للوقاية من فيروس كورونا وللحفاظ على سلامة الطلاب لذلك قام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية بتقديم التعليم عن بعد (التقدم التكنولوجي) وأدواته بطريقة لم تكن مسبوقة للمجتمع من قبل كأداة دفاعية تحل محل التعليم التقليدي. وفي هذا البحث، قام الباحث بالتعرف على مدى قدرة أعضاء هيئة التدريس على استخدام أدوات التقويم من أجل وضع النتائج وتفسيرها. وبسبب تهديد COVID-١٩، تواجه الكليات والجامعات قرارات حول كيفية مواصلة التدريس والتعلم مع الحفاظ على أعضاء هيئة التدريس والطلاب في مأمن من حالة طوارئ صحية عامة تتحرك بسرعة.

اختارت العديد من المؤسسات إلغاء جميع الفصول الدراسية وجهًا لوجه، بما في ذلك المعامل والقاعات، وقد كلف أعضاء هيئة التدريس بنقل دوراتهم عبر الإنترنت للمساعدة في منع انتشار الفيروس المسبب لـ COVID-١٩. على سبيل المثال، استجابة الجامعات لتحويل أنشطتها الأكاديمية إلى التدريس عبر الإنترنت كواحد من استراتيجيات الإنقاذ ولكي تستمر الأعمال الأكاديمية خلال COVID-١٩ يستدعي ذلك مهارات وقدرات لتقييم الطلاب لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية لأنه من الضروري مراقبة ما إذا كان ذلك العضو يمتلك تلك المهارات ويستخدمها لتقييم الطلبة عن بعد أم لا .

---

* أستاذ مشارك، كلية التربية، جامعة الباحة

وعلى اعتبار أن التقويم هو عملية تحديد إلى أي مدى يتم تحقيق الأهداف التعليمية. بمعنى آخر، إنها عملية تحديد الدرجة التي تحدث فيها التغييرات في السلوك بالفعل. يوجد جزاءان في مفهوم التقويم: يجب أن يقيِّم سلوك الطلاب ويجب أن يتضمن ثلاث مراحل على الأقل من التقويم، ويجب أن يكون الأول في الجزء الأول من البرنامج، والثاني في وقت لاحق، بحيث يمكن قياس التغييرات، والثالث بعد اكتمال البرنامج، التقويم له تأثير قوي على التعلم ويوفر معلومات حول نجاح المدرسة للجمهور، ويمكن إنجازه من خلال عدة طرق (الاختبار، الملاحظة، المقابلة، الاستبيان، منتجات الطلاب، والسجلات المدرسية)، وتعد نتائج التقويم مفيدة في اقتراح الفرضيات، ومن ثم التحقق من هذه الفرضيات مقابل البيانات الحالية؛ إذا كانت تبدو متسقة مع البيانات المتاحة، فإن الخطوة التالية هي تعديل المنهج ثم تعليم المواد لمعرفة التحسن في تحصيل الطلاب، وتعتبر إجراءات التقويم في كيركباتريك موازية للأهداف التعليمية للمنهج، وقد ناقش كيركباتريك نماذج من أربعة مستويات لتقييم التدريب: رد الفعل، التعلم، السلوك، والنتائج، والتي أجاد من بينها أن تقييم التعلم هو المكون الأكثر فعالية في نموذج كيركباتريك. نظرًا لأن هذا التصميم التعليمي يعتمد على الابتكار في استخدام اللغة العربية، فسيكون التقويم عملية مستمرة من النماذج الأولية السريعة، وسيبدأ التقويم النهائي من التقدم المحرز في استخدام اللغة العربية من أجل الفعالية وسيتم إجراء تقييم الأثر بعد اختبار الطلاب (Reiser & Dempsey,٢٠٠٧).

ويعد التقويم هو الاداة الأساسية للتعليم. على سبيل المثال، يعد تقييم التعلم هو أفضل برنامج لأنه يمنع الحاجة إلى أن يكون دافع الطلاب هو الأساس المطلوب كما هو الحال في نموذج التفاعل. كما أنه يزيل الحاجة إلى نتائج سلوكية فورية ويزيل الضغط بعيدًا عن نتائج الاختبار الفورية، ومن أمثلة أدوات التقويم: الاختبارات الالكترونية (اختيار من متعدد، المقالي، أسئلة صح أوخطأ، المطابقة، ملء الفراغات مع إعادة الترتيب). مع تقييم التعلم، ستحدث تغييرات طويلة الأجل في المواقف وكذلك تحسين المعرفة والمهارات، كما أن التعلم هو إجراء واسع جدًا في التعليم والتقويم التكويني. يساعد الطلاب على الوصول إلى الأهداف، أيضا، التعلم هو الهدف الرئيسي لنظام التعليم. حيث يتم تقييم الطلاب من خلال قياس المهارات المختلفة من خلال وذلك عن طريق الاختبارات النظرية والعملية والشفوية، ومهام مختلفة مثل العروض التقديمية والنشرات والمشاريع البحثية.

وتعد بيئة التعليم الافتراضية من البيئات التي تقدم المحتوى المناسب لاحتياجات وخبرات الطالب وأهدافه وأسلوبه في التعلم. كما تفوقت بيئة التعليم الافتراضية على الطريقة الاعتيادية التي تعتمد

على أسلوب التلقين من خلال دورات متزامنة أو غير متزامنة من خلال الحاسب الآلي. كما تتميز بتنويع أساليب عرض المحتوى وفقاً لاختلاف أساليب تعلم المتعلمين، إعداد المحتوى بطريقة تكيفية، يتم إعداد السيناريو، مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، تقدم الأنشطة التعليمية وتقديم نفس المحتوى بطرق متعددة.

كما أكدت العديد من الدراسات كدراسة (عماشة والشايع، ٢٠٠٩)؛ ودراسة (الشرقاوي والسعيد، ٢٠٠٩) على ضرورة استخدام التعلم الالكتروني وتطبيقاته وتوظيف مستحدثات الانترنت لتنمية مهارات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس نحو استخدامها من أجل توفير تعلم مؤثر وفعال يوفر الجهد والوقت لعناصر المنظومة التعليمية.

كما تشير دراسة باهوت وباهوت (Bahhouth & Bahhouth, ٢٠١١) إلى أن التعلم الإلكتروني عنصر من عناصر النظريات المشتركة لتعليم الكبار والتعلم الدائم. وهو يحتوي على "القدرات التنظيمية والتحليلية، والتفكير النقدي، ومهارات حل المشكلات، والتواصل الشفوي والكتابي، والتفاعل مع الزملاء والمدربين واتخاذ المبادرات. لذلك يجب على الأساتذة قبول استخدام التعلم الالكتروني في الفصول الدراسية كأداة جديدة لمساعدة تعلم الطلبة.

وأشارت دراسة بابو وأزفيدو(Babo & Azevedo, ٢٠١٣) بضرورة الانتقال من الطريقة التقليدية إلى طريقة التعلم الالكتروني. بينما أشار فاسليفا (Vassileva, ٢٠١٢) أن المحتوى الإلكتروني لايزال مشابهًا للمحتوى التقليدي، وأن التطور المنشود لم يحدث من أجل أن يتناسب مع المدخلات والاحتياجات الشخصية للمتعلمين. لذلك تم إنشاء المحتوى الإلكتروني التكيفي وتوصيله كجزء مهم في تصميم نظم ومنصات التعلم المتقدمة.

ويعد التعليم الافتراضي ثورة حديثة في عصر العولمة يستخدام من خلالها العديد من الطلاب الوسائل التكنولوجية الحديثة، حيث تسعى معظم مؤسسات التعليم العالي إلى تطبيق هذا النوع من التعليم لما يوفره هذا النوع من التعليم من مزايا عديدة (العبادي وزكريا، ٢٠١٤).

ومن أهمية البيئة الافتراضية بأنها تسهل العملية التعليمية وتوفر الوقت والجهد للطلبة وأعضاء هيئة التدريس، وتشجع العمل الجماعي وتبادل الآراء والأفكار بين الطلاب، وهذا لا يمنع العمل الفردي ما مصدر المعلومة، وبما أن الجامعات بالمملكة العربية السعودية لم تستخدم البيئة الافتراضية في العملية التعليمية بشكل كبير وملزم، ولما نشهده من ثورة جائحة فيروس كورونا.

إن امتلاك مهارات تقييم الطلاب بين أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية له فائدة كبيرة في العملية التعليمية خاصة عند التدريس عن بعد. وتأتي الدراسة الحالية متماشية

مع العديد من الدراسات والأبحاث الدولية التي تدعو إلى الحاجة إلى التركيز على قدرات أعضاء هيئة التدريس للطلاب أثناء بيئة التعليم الافتراضية.

مشكلة الدراسة

أنه على الرغم من أهمية تمكن أعضاء هيئة التدريس من ضرورة تقويم الطلاب في بيئات التعليم الافتراضية وفي مجال التعليم عن بعد إلا أن الواقع الحالي يعكس ذلك؛ لذا فقد تمثلت مشكلة الدراسة في الكشف عن مدى امتلاك عضو هيئة التدريس في الجامعات السعودية للمهارات والقدرات لتقييم الطلبة في البيئة الافتراضية في زمن كورونا، لذا تقرر تقديم طرق جديدة للتقييم لتحقيق الأهداف المرجوة في ظل البيئة الافتراضية في زمن كورونا.

على الرغم من أهمية تنويع استراتيجيات التدريس لتطوير قدرات ومهارات أعضاء هيئة التدريس في تقييم الطلبة في ضوء التطور في مجال التعليم عن بعد، فقد تقرر تقديم طرق جديدة للتقييم لتحقيق الأهداف المرجوة في ظل البيئة الافتراضية في زمن كورونا.

وأضافت دراسة الدسوقي (٢٠١٤) في ظل وجود أخطاء في تطبيق التعلم الإلكتروني وحاجة أعضاء هيئة التدريس إلى مهارات تصميم ونشر الاختبارات الإلكترونية وتوظيف البرامج الجديدة. مع عدم إجراء دراسة تقويمية بشكل منتظم للتحقق من الغايات المرجوة.

ولذلك قام الباحث بإجراء مقابلات شخصية مفتوحة مع عدد من أعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بتدريس مقررات مختلفة بجامعات مختلفة هل بالجامعات السعودية وذلك للوقوف على استراتيجية التقويم المستخدمة في التدريس في ظل زمن جائحة كورونا، وقد تبين وجود طرق وقدرات متعددة لدى أعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعات السعودية. ولقد تبين من نتائج هذه المقابلة بأنه يوجد مهارات تقييمية لدى السادة أعضاء هيئة التدريس، وقد أكد معظم هيئة التدريس على ضرورة اتباع طريقة مختلفة في تقييم الطلبة. لذا تمثلت مشكلة الدراسة في الكشف عن مدى امتلاك عضو هيئة التدريس في الجامعات السعودية للمهارات والقدرات لتقييم الطلبة في البيئة الافتراضية في زمن كورونا.

وقد تبين ذلك في ضوء نتائج بعض من البحوث والدراسات السابقة التي تم عرضها وضرورة امتلاك عضو هيئة التدريس في الجامعات السعودية للمهارات والقدرات لتقييم الطلبة في البيئة الافتراضية في زمن كورونا، والتي تسعى إليه هذه الدراسة، ولذلك جاءت هذه الدراسة الحالية لرسم حلول من بيئة التعلم الافتراضي باستخدام طرق متعددة للتقييم مباشرة بالمحتوى التعليمي الذي يسعى إليه. وفي ضوء ما تقدم فإن مشكلة الدراسة الحالية تتحدد في الإجابة عن السؤال

الرئيس الآتي: ما واقع توافر الكفايات الأساسية لتقويم الطلاب في بيئات التعليم الافتراضية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية خلال جائحة كورونا من وجهة نظرهم؟

أسئلة الدراسة

-ما واقع توافر الكفايات الأساسية لتقويم الطلاب في بيئات التعليم الافتراضية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية خلال جائحة كورونا من وجهة نظرهم؟ وينبثق عن هذا السؤال سؤالين:

١- ما مدى توافر الكفايات الأساسية لتقويم الطلاب في بيئات التعليم الافتراضية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية خلال جائحة كورونا من وجهة نظرهم؟

٢- ما معوقات عدم توافر الكفايات الأساسية لتقويم الطلاب في بيئات التعليم الافتراضية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية خلال جائحة كورونا من وجهة نظرهم؟

أهداف الدراسة

١- التعرف على واقع توافر الكفايات الأساسية لدى أعضاء هيئة التدريس لمهارات تقويم الطلبة في البيئة الافتراضية في زمن كورونا في التدريس الجامعي من خلال الدراسة النوعية الاسكتشافية؛ لذلك يعتزم الباحث للحصول على معلومات قيمة للإجابة عن أسئلة البحث.

أهمية الدراسة:

١- تهتم هذه الدراسة بإبراز أهمية التقويم في العملية التعليمية والاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية لتطوير مهاراتهم في التقويم عن بعد.

٢- مسايرة الاتجاهات الحديثة في العملية التعليمية من خلال توظيف التقويم في التعلم الالكتروني بدلا من التقويم في التعلم التقليدي في البيئة التعليمية.

٣- أهمية نتائج الدراسة الحالية بالنسبة لحل مشكلات بيئات التعليم التقليدية التي لا تساعد على إكساب طرق جديدة لتقويم الطلبة.

٤- أهمية نتائج الدراسة الحالية لقطاع هيئة التقويم بوزارة التعليم.

٥- تعزيز مدى امتلاك مهارات تقييم الطلبة لدى أعضاء هيئة التدريس في زمن كورونا، والتعرف علي ميولهم ورغباتهم من اجل إنجاح عملية التعلم.

مصطلحات الدراسة

الكفايات الأساسية

كما يعرف القرارعة (٢٠١٣) الكفايات الأساسية على أنها عملية إصدار حكم على مدى

وصول العملية التعليمية إلى أهدافها و العمل على كشف أوجه القصور في العملية التعليمية خلال مسارها.

ويعرفها الباحث بأنها الكفايات الأساسية التي ينبغي أن يمتلكها عضو هيئة التدريس ليقوم بتقويم الطلاب في بيئات التعليم الافتراضية خلال جائحة كورونا من وجهة نظر الأعضاء.

أعضاء هيئة التدريس

ويقصد بهم " الأساتذة الذي يقومون بالتدريس في كليات متعددة بجامعات سعودية والذين كانوا على رأس العمل خلال فترة جائحة كورونا.

التقويم

أشار (Reiser & Dempsey, ٢٠٠٧) بدراسته أن التقويم هو عملية تحديد إلى أي مدى يتم تحقيق الأهداف التعليمية. وبعبارة أخرى، فهي عملية تحديد درجة حدوث تغيرات في السلوك.

يعرفه الباحث إجرائيا بأن قيام عضو هيئة التدريس بتحديد المستوى الذي بلغه الطلاب لتحقيق الأهداف التعليمية المعرفية أو المهارية، وأيضا طريقة متتابعة يقوم بها عضو هيئة التدريس بالجامعة عن طريق أسئلة تعليمية للكشف عن تغيرات الطالب السلوكية بهدف الخدمة والإرشاد، فهناك التقويم القبلي (المستوى) الذي يتم قبل بدء عملية التدريس، والتقويم التكويني الذي يتم أثناء تنفيذ عملية التدريس، والتقويم البعدي الذي يأتي في نهاية عملية التدريس.

البيئة الافتراضية

هي بيئات تعلم شبيهة بالصف الدراسي وترتكز في الأساس على التواصل والمناقشة وتبادل الخبرات التعليمية وجها لوجه بين الطلاب بالمقرر الدراسي عبر بالصوت والفيديو بشكل فردي أو جماعي عبدالرشيد وشاربي (Abdelrashid & Sharaby, ٢٠١٥).

ويعرفها الباحث بأنها نظام أو نمط تعليمي معاصر، يعتمد على أساس المحاكاة وافتراض بيئة تعليمية خارج الجامعة تعتمد على استخدام التكنولوجيا والمعلوماتية وشبكة الإنترنت، باستخدام برنامج أو أرضية أو تطبيق يتم من خلاله الاتصال بين الأستاذ والطالب سواء كان هذا الاتصال غير متزامن أي بدون ضرورة المعلم والطالب الحاضر في نفس الوقت مع الاعتماد على البريد الإلكتروني أو خدمات البريد الصوتي، أو كانت متزامنة في شكل الكلام كتابةً أو صوتياً أو على شكل صوت وصورة ويتم من خلاله التواصل والتفاعل المباشر بين المعلم والطالب فيما بينهم.

الدراسات السابقة

وقد هدفت دراسة بني دومي (٢٠١٠) إلى الكشف عن درجة تقدير معلمي العلوم لأهمية الكفايات التكنولوجية التعليمية في ضوء بعض المتغيرات من مثل. الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات

الخبرة، والتخصص العلمي. وأثر دراسة مساق في وسائل الاتصال التعليمية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٩٢) معلما ومعلمة من معلمي العلوم في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك. ولتحقيق أهداف الدراسة. أعد الباحث استبانة تكونت من (١١٦) كفاية موزعة على سبعة مجالات. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: يرى المعلمون أن الكفايات جميعها مهمة بدرجة كبيرة، ما عدا كفاية واحدة كانت درجة أهميتها متوسطة، ووجود فروق دالة إحصائيا في تقدير أفراد عينة الدراسة لأهمية الكفايات التكنولوجية التعليمية تعزى إلى الجنس لصالح الإناث، وإلى سنوات الخبرة لصالح أصحاب الخبرة الطويلة، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في تقدير أفراد عينة الدراسة لأهمية الكفايات التكنولوجية التعليمية تعزى إلى متغيرات المؤهل والتخصص ودراسة مساق في وسائل الاتصال التعليمية.

تناولت دراسة علام (٢٠١١) قياس اتجاهات أعضاء وعضوات هيئة التدريس نحو استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس الجامعي بجامعة الجوف من حيث (الجنس، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية، المؤهل العلمي). اقتصرت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس من حملة الماجستير والدكتوراه بجامعة الجوف. وقد بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس (٥٩٨)، حسب وحدة التحليل الإحصائي بالجامعة، ووحدة شئون المتعاقدين. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات بين أعضاء من حيث الجنس لصالح الذكور والمؤهل العلمي لصالح مؤهل الماجستير، سنوات الخبرة لصالح من خبرتهم من ٥-٧ سنوات، بينما لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الدورات التدريبية.

هدفت دراسة عوض (٢٠٠٣) إلى الكشف عن معدل امتلاك أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في الجامعات الأردنية للكفايات التكنولوجية من وجهة نظرهم، وأظهرت النتائج إلى أن أهم الكفايات المتاحة لأعضاء هيئة التدريس هي: تحديد كيفية تعلم الطلاب، وتحديد الاستراتيجيات المناسبة لتحقيق الأهداف، وتحديد ما يجب أن يتعلمه الطلاب، ولم تجد الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك الكفايات التكنولوجية تعزى إلى متغيرات الجامعة والتخصص، وظهرت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة ولصالح من تقل خبرتهم عن خمس سنوات.

هدفت دراسة السريمي (Alsarimi, ٢٠٠٠) في التحقيق في ممارسات تقييم الطلاب لـ ٢٤٦ من الأساتذة في عمان. وجدوا أن المعلمين أشاروا إلى استخدام الإجابة المختصرة، والإكمال، والامتحانات الشفوية، والإجابة الموسعة، وتنسيقات عناصر الاختيار من متعدد بدون اختلافات كبيرة على أساس الجنس وسنوات الخبرة في التدريس. أيضا، أشار الأساتذة إلى استخدام أربعة

مصادر رئيسية للمعلومات عند تخصيص الدرجات للطلاب: الاختبارات النهائية، والامتحانات النصفية، والمشاركة في الفصل، والأسئلة الشفوية. أيضا، يميل الأساتذة إلى دمج بعض عوامل عدم الإنجاز مثل جهد الطالب في الصف. وعلق الأساتذة على أن الدرجات تعكس تحسن الطالب والجهد والمعرفة بالمادة .

وهدفت دراسة الزين (٢٠١٧) إلى الكشف عن أثر برنامج تدريبي لتنمية مهارات تصميم وإنتاج أدوات التقويم الإلكترونية لأعضاء هيئة التدريس ومدى رضاهن عنه. وتكونت عينة الدراسة من (١١) عضو هيئة تدريس بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وقد تم استخدام تصميم شبه تجريبي لهذه الدراسة، تم تصميم ثلاث أدوات، وهي أداة تقيس الجانب المعرفي للمحتوى التعليمي، وأداة تقيس الجانب التقني لمحتوى البرنامج بغرض التعرف مستوى المجموعة التجريبية قبل وبعد البرنامج التدريبي وأداة لقياس مستوى رضا أعضاء هيئة التدريس، وقياس درجة رضا أعضاء هيئة التدريس حول البرنامج التدريبي في تنمية مهارات تصميم وتصحيح ونشر الاختبارات الإلكترونية، وقد أظهرت النتائج أن هناك فاعلية للبرنامج التدريبي في تنمية مهارات تصميم وإنتاج بعض أدوات التقويم الإلكتروني وتصحيحها ونشرها إلكترونيًا على أعضاء هيئة التدريس. كذلك ارتفاع مستوى الرضا عنه. وفي ضوء نتائج الدراسة قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات منها ضرورة عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس على استخدام الاختبارات الإلكترونية وتشجيعهم وحثهم على تصميم هذا النوع من الاختبارات والاستفادة منها.

أشارت دراسة عيادات والعمري (٢٠١٦)، إلى أن هناك استراتيجيات وطرق حديثة تواكب التطور لتقييم المهارات الطبية للأطباء والممارسين الصحيين. الاختبارات المحوسبة هي التكنولوجيا المتاحة التي تقدم أكثر تطور للعملية التعليمية أفضل من الطرق التقليدية المعتمدة على الورقة والقلم، وكل هذا الطرق في التقويم تهدف لقياس مدى تحقق الأهداف التعليمية وتنمية قدرات الفرد ومهنيته. لذلك هدف الباحث على التركيز على مميزات استخدام الاختبارات المحوسبة وتحقيقها فرص أكبر في التقويم والقياس أفضل من الطرق التقليدية، وقد قام الباحث باستخدام أسلوب التحليل والفحص للتخصص المراد التطبيق عليه ونوع الاختبار ومدى التوافق بين الفقرات وقدرات المتعلمين، وتوصلت نتائج البحث إلى استخدام الاختبارات المحوسبة هو التقويم التكويني بنسبة ٧٥% من الاختيار المتعدد.

من ذلك المنطلق يشير العبسي (٢٠١٠) على أهمية الأدوات التي تقوم الطلاب وتحقق الأهداف التعليمية وهي الاختبارات الإلكترونية. أيضا تساعد هذه الاختبارات في قياس التحصيل والتقدم والدافعية واستراتيجية التدريس المتاحة، ومواطن الضعف والقوة لدى المتعلم علاوة على تقييم

المنهج الدراسي للتأكد من ملاءمته لحاجات المتعلمين، وتقييم البرنامج التعليمي مع تزويد الأسر بالمستوى التحصيلي لأبنائهم.

التعقيب على الدراسات السابقة

ويرى الباحث أن دراسة الكفايات الأساسية التي ينبغي أن يمتلكها عضو هيئة التدريس ليقوم بتقويم الطلاب في بيئات التعليم الافتراضية خلال جائحة كورونا من وجهة نظر الأعضاء تعتبر أحد العوامل المؤثرة في سلوك أعضاء هيئة التدريس وله علاقة بالتطبيق الفعلي عند امتلاك أو عدم امتلاك مهارات التقويم في بيئات التعليم الافتراضية، وسوف تحدث تغيراً جوهرياً في العملية التعليمية بأكملها. ولقد شهد قطاع التعليم العالي في المملكة العربية السعودية تطورات سريعة وحقق انجازات تبشر بتطور هذا القطاع، ولقد سعت جامعة الباحة (المملكة العربية السعودية) منذ بداية تأسسها في عام ٢٠٠٦ إلى حوسبة كافة كليات الجامعة وأقسامها المختلفة ضمن منظومة متكاملة، حيث يتم تسجيل الطلاب للمقررات الدراسية والقيام بعملية الحذف والإضافة للمقررات عبر الانترنت، إلى جانب إعلان النتائج للطلاب وتقويم الطلاب إلكترونياً. وعلى الرغم من ذلك ما زال الافتقار للكفايات الأساسية لتقويم الطلاب في كليات الجامعة رغم إنشاء معامل الكمبيوتر والانترنت. وتعتبر نتائج الدراسات النوعية نقطة انطلاق لموضوع هذا البحث في تطوير التصميم النوعي، وإجراءات التطبيق، ومناقشة النتائج وتفسيرها. والاختلافات بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة فلقد ركزت الدراسات السابقة بشكل أساسي على توافر الكفايات الأساسية لدى المعلمين في التعليم الابتدائي أو الثانوي ، بينما أجريت دراسات قليلة فقط في الجامعات. لذلك يركز هذا البحث على معرفة الكفايات الأساسية التي ينبغي أن يمتلكها عضو هيئة التدريس ليقوم بتقويم الطلاب في بيئات التعليم الافتراضية خلال جائحة كورونا من وجهة نظر الأعضاء والتي لم تتضمن الكثير في الدراسات السابقة في كلية التربية بجامعة الباحة.

منهج الدراسة وإجراءاتها

منهجية الدراسة

منهج الدراسة: تنتمي الدراسة إلى فئة الدراسات التي تستخدم المنهج النوعي (Qualitative Research) في إعداد الإطار النظري وأدوات الدراسة وتحليل النتائج وتفسيرها وتقديم التوصيات والبحوث المقترحة. وللتعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس في مجال تقويم الطلبة في التعليم عن بعد في جامعة الباحة. خصوصاً وأن هذه الدراسة وفي حدود علم الباحث تعد

الأولى من نوعها في الأدب السعودي. لذلك المنهج النوعي يتوافق مع طبيعة هذه الدراسة وحاجة الباحث للتعرف على آراء المشاركين لمساعدته في الحصول على المعلومات المناسبة والدقيقة،

وقد أوضح كرسول (Creswell, ٢٠١٢) أن البحث النوعي مناسب لمشاكل البحث التي تحتاج إلى فهم عميق ومعلومات إضافية تساعد الباحث على اكتسابها من آراء المشاركين في ظل وجود القليل من المعلومات حول هذه المشكلة في الدراسات السابقة.

تتوفر عدة طرق مثل إجراء المقابلات وإجراء مسح ومجرد الملاحظة عندما يقرر المرء التعرف على شخص ما أو حدث ما من خلال البحث. سأناقش في هذه الورقة مقابلة قمت بها مع أعضاء هيئة التدريس في مجال تقويم الطلبة في التعليم عن بعد في الجامعات السعودية (جامعة الباحة) خلال التعليم عن بعد في زمن جائحة كورونا، وكان الهدف من المقابلة هو العثور على ما يفعله أعضاء هيئة التدريس في مجال تقويم الطلبة في التعليم عن بعد في الجامعات السعودية. أثناء القيام بذلك، سأناقش ماهية المقابلة والنتائج المستفادة.

وفقا لسكرام (Schram, ٢٠٠٦) تعطي الأبحاث النوعية فرصة للوصول إلى علاقة أكثر حميمية مع الأشخاص والظروف المحيطة. علاوة على ذلك، فإن ميزة هذه الأساليب النوعية هي أنها تزرع الجوانب المشتركة للمعلومات المشتركة، والمقارنة، والسرية أثناء البحث. وتولي الطرق النوعية اهتمامًا بتفاصيل محددة، وقد لا يكون الباحثون على دراية بكل شيء في إطار البحث.

وكما أشار كلا من بوقدم وبيكلن (Bogdan & Biklen, ٢٠٠٧) أن من بعض الأدوات المختلفة التي قد يستخدمها الباحث النوعي هي جهاز تسجيل أو كمبيوتر أو استبانة. ويمكن إجراء المقابلات، فيما يتعلق بالبحث النوعي، بطريقتين الأولى، الأكثر استخدامًا، هي جمع البيانات والثانية هي تحليل الوثائق. في كلتا الحالتين، يكون الهدف العام للمحاور هو الحصول على بيانات وصفية أو كاشفة، واستخدام التعليق الثاقب للمقابلة والتفكير في كيفية تفسير الموضوع، ويتم إجراء معظم المقابلات في البحث النوعي وجهاً لوجه، وهو ما يختلف عن البحث الكمي.

هناك ثلاثة أشكال مختلفة من أساليب المقابلة، النوع الأول مقابلة المحادثة غير الرسمية، والمعروفة أيضًا باسم المقابلة غير المنظمة. ويوفر هذا النوع أكبر قدر من المرونة فيما يتعلق بأنواع المقابلات الأخرى. في الأساس، يتم تشكيل جميع الأسئلة على أساس التفكير بشكل تلقائي وتسمح للمقابلة بالتحرك في أي اتجاه أو نحو أي موضوع. في حين أن قوتها هي المرونة، فإن ضعفها يكمن في طول وعدد المحادثات اللازمة لجمع معلومات كافية، النوع الثاني من المقابلة وهي عبارة عن مقابلة شبه منظمة، وتتكون من قائمة من الأسئلة أو الموضوعات التي سيتم

مناقشتها خلال المقابلة، ويمكن للمحاور استخدام نفس المقابلة مع مواضيع متعددة، مما يجعل المقابلة أكثر تنظيماً من مقابلة المحادثة غير الرسمية، وتتمثل فائدة ذلك في السماح للمقابلة بالتحرك بحرية داخل هذا الموضوع المحدد، وتكون مركزة ومعبرة لدليل المقابلة وتجعله قويًا للغاية ويمكن تعديله بتفاصيل أكثر أو أقل أثناء المقابلة، أثناء تدوين المعلومات، يمكن للقائم بالمقابلة إبراز المعلومات التي وجدها مثيرة للاهتمام وطرح أسئلة للحصول على مزيد من المعلومات. النوع الثالث من المقابلة الموحدة المفتوحة، وهي منظمة للغاية وتحتوي على أسئلة مصاغة بعناية. هناك أربعة أسباب لاستخدام مقابلة موحدة مفتوحة النهاية. أولاً، الأداة الدقيقة المستخدمة في التقويم متاحة للتفتيش من قبل أولئك الذين يستخدمون الدراسة، ثانيًا، يمكن أن يكون الأشخاص الذين تمت مقابلتهم متسقين حيث يتم استخدام العديد من المقابلات، ثالثًا، يجب أن تكون المقابلة شديدة التركيز حتى يتمكن الضيف من استخدام الوقت بكفاءة. أخيرًا، يجعل هذا الأسلوب التحليل أسهل فيما يتعلق بمقارنة عدة مقابلات، وقوتها هي فائدتها عند إجراء مقابلات مع العديد من المشاركين وجمع المعلومات الكافية، ويكمن ضعفها في أن الموضوعات الإضافية التي أثيرت في المقابلة لا يمكن متابعتها خارج نطاق الأسئلة المحددة، وهذا النوع الذي تم استخدامه من الباحث بهذه الدراسة، ويحقق البحث النوعي فائدة أكثر للقدرات البشرية والتعلم. وتؤدي الأسئلة للمقابلات المفتوحة إلى إجابات متعمقة حول تجارب الأشخاص وتصوراتهم وآرائهم ومعرفتهم (Patton, ٢٠٠٢).

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة المستهدف من بعض أعضاء هيئة التدريس بالكليات في جامعة الباحة.

عينة الدراسة

اشتملت عينة الدراسة على(١٨) عضواً من جامعة الباحة وقد جرى اختيار العينة بالطريقة العشوائية. يتوافق ذلك مع الاتجاه نحو اختيار عينة صغيرة في المقابلة مع مبررات اختيار العينة الصغيرة في البحث النوعي والتي يوصي بها العديد من الباحثين

ويرى كوهن ومانن ومورسن (Cohen, Manion, & Morrison, ٢٠١١) أن البحث النوعي يهدف حيث يهدف البحث النوعي إلى التركيز على فهم مشكلة الدراسة بشكل واسع واستكشاف تفاصيلها والابتعاد عن إضافة العديد من الأرقام إلى العينة مما يعقد عملية الحصول عل معلومات دقيقة، وكما ذكر الخياط (٢٠١٠)، أن العينات ذوات الحجم الصغير قد تكون ذات فائدة أكبر من ذوات الحجم الكبير في بعض الدراسات التي تتطلب إجراء ملاحظات أو مقابلات ...

والبحث النوعي لا يهتم كثيراً بحجم عينة الدراسة قدر اهتمامه وتركيزه على نوعية البيانات والأفراد الذين يمتلكونها. لذلك حرص الباحث على الحصول على معلومات متعمقة للإجابة على أسئلة البحث الخاصة بهمتصورات بتصورات الأعضاء عن مدى امتلاك الأعضاء لبعض مهارات التقييم في المجال الأكاديمي.

أداة الدراسة

تم استخدام المقابلة لجمع البيانات والاجابة عن أسئلتها حيث تم تحديد (٦) أسئلة رئيسية لجمع البيانات والافكار الرئيسة لواقع توفر الكفايات الأساسية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية لتقويم الطلاب في بيئات التعليم الافتراضية خلال جائحة كورونا كما تم تطوير نموذج خاص لمحتوى المقابلة (برتوكول المقابلة) يتضمن عنوان الدراسة، البيانات الأساسية للمشاركين، أسئلة المقابلة، مع مسافات بين كل سؤال لتسجيل الملاحظات المهمة، وكما تم تزويد المشاركين "باستمارة الموافقة على المعلومات والمشاركة" والتي تتضمن معلومات حول الدراسة والغرض منها، وكذلك معلومات عن إجراءات جمع البيانات وتعريف طريقة المقابلة الجماعية وأدوار المشاركين فيها والآلية لتسجيل المقابلة باستخدام التسجيل الصوتي، والإجراءات المتبعة لحماية خصوصية المشاركين وسرية بياناتهم ومعلوماتهم الشخصية. بعد الموافقة والإذن من المشاركين، تم تسجيل المقابلة صوتياً عن طريق تطبيق الجوال Voice Memosعلى الهاتف المحمول.

أسئلة المقابلة

- بناء على ما ذكره كرسول (Creswell, ٢٠١٢) فإن الباحث في المقابلات الجماعية المركزة يطرح أسئلة قليلة تتصف بالشمولية وتساعده في استنباط استجابات المشاركين. لذا فإن أسئلة المقابلة في هذه الدراسة اشتملت على ستة أسئلة مرتبطة بمحاور الدراسة الرئيسية:

١-ما طرق التقويم في البيئات الافتراضية التي تستخدمها في الوقت الحالي مع طلابك؟

٢-كيف استطعت أن تطور طرق التقويم الافتراضية التي تطبقها في الوقت الحالي؟

٣-كيف تفسر نتائج الطلبة التي تحصل عليها من التقويم عن بعد؟

٤-كيف تستخدم نتائج التقويم في التأكد من مدى تحقق مخرجات المقرر والبرنامج؟

٥-كيف تجد أي اشكاليات في ايصال نتائج التقويم إلى طلابك، ماذا عن التغذية الراجعة، إلى أي مدى توظفها وتستخدمها مع طلابك في ظل الظروف الحالية؟

٦-كيف تستطيع ضبط الممارسات غير الأخلاقية والغش والانتحال العلمي في تكليفات الطلبة، مامدى توافر أدوات لذلك وكيف تستخدم هذه الأدوات؟

تحليل البيانات

بالتوافق مع إرشادات كوهن ومانن ومورسن (Cohen, Manion & Morrison, ٢٠١١) فيما يتعلق بأسلوب تحليل البيانات في البحث النوعي فإن تحليل البيانات في هذه الدراسة اعتمد على المبدأ التفسيري أو الاستقرائي (Interpretation) والتحليل الموضوعي من حيث تنظيم البيانات في فئات وإيجاد العلاقات بين هذه الفئات وتكوين كتل من المعنى أو موضوعات رئيسية (Themes). في البداية تم تحويل التسجيلات الصوتية للمقابلة الجماعية إلى نصوص مكتوبة لتسهيل عملية التحليل يدوياً، ثم بعد ذلك تمت قراءة البيانات عدة مرات لأخذ صورة عامة وفهم كلي للبيانات مع تسجيل أي ملاحظات على هامش النص لتكوين انطباع وفهم أولي والتخلص من أي بيانات غير مفيدة، ثم بعد ذلك تمت قراءة البيانات مرة أخرى بهدف ترميزها (Coding) وجمع أكبر عدد ممكن من الرموز الناتجة من عملية التحليل، بعد ذلك بدأت مرحلة تحويل الرموز إلى موضوعات رئيسية (Themes) من خلال تصنيف الرموز المتقاربة أو المتماثلة أو المتشابهة إلى مجموعات أو فئات (Categories) في ضوء أسئلة المقابلة ومحاور الدراسة، ثم بعد ذلك تم استنباط المعنى والفكرة الرئيسية من كل مجموعة، بعد ذلك تمت مراجعة وتلخيص الموضوعات الرئيسة للوصول بشكل نهائي إلى الموضوعات الرئيسية التي تجيب على أسئلة الدراسة، أيضاً تم كتابة تقرير مختصر للنتائج تضمن اقتباسات نصية من آراء واستجابات المشاركين حول أسئلة المقابلة، وأيضاً عرض أهم الملاحظات والأفكار والمقترحات التي طرحها المشاركين أثناء المقابلة.

من أجل تحقيق الموثوقية والمصداقية في إجراءات تحليل البيانات، في البداية تم اطلاع المشاركين على أسئلة المقابلة الرئيسية قبل يومين من انعقاد جلسة المقابلة، بعد انتهاء المقابلة، تم إرسال نسخة من نموذج المقابلة ونسخة من تقرير النتائج إلى ايميل كل مشارك للمراجعة والتأكد من صحة ما ورد في النموذج والتقرير وإرسال أي ملاحظات بشأن ذلك وهذا الإجراء يسمى (Member checking)، أيضاً تم اطلاع ثلاثة من المهتمين بالبحث النوعي على الخطوات التي تم اتباعها في تحليل البيانات وعلى نموذج المقابلة والأسئلة لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول ذلك ومدى مواءمة الموضوعات الرئيسية والتفسيرات التي تم التوصل إليها ومدى ارتباطها بمشكلة وأسئلة الدراسة وأسئلة المقابلة، وهذا الإجراء يسمى (External Audit).

إجراءات الدراسة

ومن أجل التوصل إلى الصورة النهائية للأداة اُتبعت الإجراءات التالية:

- **مراجعة بعض الأدبيات والدراسات السابقة التي تدور حول مدى امتلاك أعضاء وعضوات هيئة التدريس لمهارات تقويم الطلبة في البيئة الافتراضية في زمن كورونا في التدريس الجامعي.**
- **الاطلاع على عدد من مقاييس الامتلاك والمرتبطة بالكفايات اللازمة لأعضاء هيئة التدريس نحو تقويم الطلبة أثناء استخدام بيئة التعليم الافتراضية في التدريس الجامعي.**
- **إجراء عدة لقاءات مع عدد من أعضاء هيئة التدريس بكليات مختلفة من جامعات سعودية بغرض التعرف على أراءهم وانطباعاتهم ومعرفة ما يفضلونه أو يكرهونه حول مهارات أو الكفايات اللازمة لتقويم الطلبة أثناء استخدام بيئة التعليم الافتراضية في التدريس الجامعي.**
- **وقد تم استخدام أداة المقابلة المتعلقة بمستوة بمستوى امتلاك أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الأعضاء في صورة أسئلة فيها البساطة والوضوح، والبعد عن الأسئلة التي يمكن تفسيرها بأكثر من طريقة، واستبعاد الأسئلة التي يرفضها أو لا يوافق عليها أعضاء هيئة التدريس، كما تم استبعاد الأسئلة التي تستخدم أسلوب النفي أو الإجابة بنعم أو لا.**

نتائج الدراسة ومناقشتها

الموضوع الرئيسي: ما واقع توافر الكفايات الأساسية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية لتقويم الطلاب في بيئات التعليم الافتراضية خلال جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

نتائج السؤال الأول: ما طرق التقويم في البيئات الافتراضية التي تستخدمها في الوقت الحالي مع طلابك؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسبة المئوية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس للأفكار الواردة حول طرق التقويم في البيئات الافتراضية التي تستخدمها في الوقت الحالي والجدول (١) يبين ذلك:

جدول (١)

طرق التقويم في البيئات الافتراضية التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس خلال جائحة كورونا مرتبة تنازليا حسب التكرارات والنسب المئوية

الرقم	الأسباب	التكرار	النسبة المئوية %
١	استخدم البلاك بورد في تقييم الطلبة	١٦	٨٩

٢	الاختبارات الإلكترونية	١٥	٨٣
٣	منصات التعلم الالكتروني	١٣	٧٢
٤	الواجبات والتعينات	١٢	٦٧
٥	أوراق بحثية ومشروعات	١٠	٥٦
٦	الكتاب المفتوح	٨	٤٤
٧	شبكات التواصل الاجتماعي	٤	٢٢
٨	البريد الالكتروني	٣	١٧

يبين جدول (١) ان أكثر طرق التقويم استخداما من قبل أعضاء هيئة التدريس استخدام البلاك بورد بتكرار (١٦) وبنسبة مئوية (٨٩%) وجاء في المرتبة الثانية الاختبارات الالكترونية بتكرار (١٥) وبنسبة مئوية (٨٣) ومن ثم منصات التعلم الالكتروني بتكرار (١٣) وبنسبة (٧٢%) وفي المرتبة الرابعة الواجبات والتعينات بتكرار (١٢) وبنسبة (٦٧%) وفي المرتبة الخامسة الاوراق البحثية والمشروعات بتكرار (١٠) وبنسبة مئوية (٥٦%) وفي المرتبة قبل الاخيرة شبكات التواصل الاجتماعي بتكرار (٤) وبنسبة (٢٢) وفي المرتبة الاخيرة البريد الإلكتروني بتكرار (٣) وبنسبة (١٧).

السؤال الثاني كيف استطعت تطوير طرق التقويم الافتراضية التي تطبقها في الوقت الحالي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسبة المئوية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس للأفكار الواردة حول كيفية تطوير طرق التقويم في البيئات الافتراضية التي تستخدمها في الوقت الحالي والجدول (٢) يبين ذلك:

جدول (٢)

كيفية تطوير طرق التقويم في البيئات الافتراضية التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس خلال جائحة كورونا مرتبة تنازليا حسب التكرارات والنسب المئوية

الرقم	الأسباب	التكرار	النسبة المئوية %
١	تطبيق طرق التقويم المتاحة على البلاك بورد	١٥	٨٣
٢	التشاور مع زملاء القسم	١٢	٦٧
٣	البحث ومتابعة دليل الإرشاد	١١	٦١
٤	الخبرة السابقة	٩	٥٠
٥	التعلم من الأزمات السابقة مثل أزمة انتشار انفلونزا الطيور	٧	٣٩
٦	منتديات المناقشة	٤	٢٢
٧	التعلم عبر اليوتيوب ومناقشة القرناء	٣	١٧

يبين جدول (٢) كيفية تطوير طرق التقويم في البيئات الافتراضية التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس خلال جائحة كورونا حيث كان تطبيق طرق التقويم المتاحة على البلاك بورد اعلى تكرار (١٥) بنسبة (٨٣%) تلاه في المرتبة الثانية التشاور مع الزملاء بتكرار (١٢) وبنسبة (٦٧%) وفي المرتبة الثالثة البحث ومتابعة دليل الارشاد بتكرار (١١) ونسبة مئوية (٦١%) وجاء في المرتبة الاخيرة التعلم عبر اليوتيوب ومناقشة القرناء بتكرار (٣) وبنسبة (١٧%)

السؤال الثالث كيف تفسر نتائج الطلبة التي تحصل عليها من التقويم عن بعد؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسبة المئوية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس للأفكار الواردة حول كيفية تفسير النتائج التي يحصل عليها الطلبة من التقويم عن بعد والجدول (٣) يبين ذلك:

جدول (٣)

استخراج التكرارات والنسبة المئوية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس للأفكار الواردة حول كيفية تفسير النتائج التي يحصل عليها الطلبة من التقويم عن بعد مرتبة تنازليا حسب التكرارات والنسب المئوية

الرقم	الأسباب	التكرار	النسبة المئوية %
١	مراجعة الدرجات وتحقق الأهداف	١٢	٦٧
٢	تقرير المقرر	١٠	٥٦
٣	نتائج موضوعية محكمة الوقت وتقيس سرعة الأداء	٨	٤٤
٤	ايجابية	٦	٣٣
٥	غير موثوقة	٣	١٧

يبين جدول (٣) التكرارات والنسبة المئوية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس للأفكار الواردة حول كيفية تفسير النتائج التي يحصل عليها الطلبة من التقويم عن بعد مرتبة تنازليا حسب التكرارات والنسب المئوية حيث حصلت مراجعة الدرجات وتحقق الاهداف على المرتبة الاولى بتكرار (١٢) وبنسبة مئوية (٦٧) تلاها في المرتبة الثانية تقرير المقرر بتكرار (١٠) وبنسبة (٥٦%) وفي المرتبة الاخيرة بعدم موثوقية النتائج بتكرار (٣) وبنسبة (١٧%)

السؤال الرابع كيف تستخدم نتائج التقويم في التأكد من مدى تحقق مخرجات المقرر والبرنامج؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسبة المئوية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس للأفكار الواردة حول كيفية استخدام نتائج التقويم في التأكد من مدى تحقق مخرجات المقرر والبرنامج والجدول (٤) يبين ذلك:

جدول (٤)

استخراج التكرارات والنسبة المئوية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس للأفكار الواردة حول كيفية تفسير كيفية استخدام نتائج التقويم في التأكد من مدى تحقق مخرجات المقرر والبرنامج مرتبة تنازليا حسب التكرارات والنسب المئوية

الرقم	الأسباب	التكرار	النسبة المئوية %
١	مقارنة نتائج التقويم مع مخرجات التعلم المحددة مسبقا لكل مقرر بصفة خاصة والبرنامج الدراسي بصفة عامة	١٣	٧٢
٢	بالمقارنة مع نتائج التقويم التقليدي	٦	٣٣
٣	تشخيص نقاط القوة والضعف	٢	١١

يبين جدول (٤) التكرارات والنسبة المئوية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس للأفكار الواردة حول كيفية استخدام نتائج التقويم في التأكد من مدى تحقق مخرجات المقرر والبرنامج حيث حصلت الفكرة مقارنة نتائج التقويم مع مخرجات التعلم المحددة مسبقا لكل مقرر بصفة خاصة والبرنامج الدراسي بصفة عامة على المرتبة الاولى بتكرار (١٣) وبنسبة (٧٢%) وفي المرتبة الثانية المقارنة مع نتائج التقويم التقليدي بتكرار (٦) وبنسبة (٣٣%) وفي المرتبة الاخيرة تشخيص نقاط القوة والضعف بتكرار (٢) وبنسبة (١١%)

السؤال الخامس هل تجد أي اشكاليات في ايصال نتائج التقويم إلى طلابك، ماذا عن التغذية الراجعة، إلى أي مدى توظفها وتستخدمها مع طلابك في ظل الظروف الحالية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسبة المئوية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس للأفكار الواردة حول الاشكاليات في ايصال نتائج التقويم إلى الطلاب من حيث التغذية الراجعة وتوظيفها واستخدامها والجدول (٥) يبين ذلك:

جدول (٥)

استخراج التكرارات والنسبة المئوية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس للأفكار الواردة حول الاشكاليات في ايصال نتائج التقويم إلى الطلاب من حيث التغذية الراجعة وتوظيفها واستخدامها مرتبة تنازليا حسب التكرارات والنسب المئوية

الرقم	الأسباب	التكرار	النسبة المئوية %
١	لا يوجد اشكاليات	١٨	١٠٠
٣	تقدم التغذية الراجعة في البيئات الافتراضية بعد الانتهاء من كل تقييم عبر الشبكات الاجتماعية والبريد الالكتروني وتسجيل الملاحظات للطلاب	١٧	٩٤
٣	تقدم التغذية الراجعة بصورة إلكترونية أثناء التدريس عن بعد على أوراق الطلاب وترسل لهم	١٤	٧٨
٤	يوجد مساحة في البلاك بورد لكتابة التغذية الراجعة للطلاب والطالبات عن طريق مركز التقديرات	١٢	٦٧
٥	شفهية مباشرة في المحاضرة المتزامنة	٥	٢٨

يبين جدول (٥) التكرارات والنسبة المئوية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس للأفكار الواردة حول الاشكاليات في ايصال نتائج التقويم إلى الطلاب من حيث التغذية الراجعة وتوظيفها واستخدامها حيث كانت عدم وجود اشكاليات بنسبة (١٠٠%) بينما تنوعت الاساليب لتقديم التغذية الراجعة اذ حصلت فقرة تقدم التغذية الراجعة في البيئات الافتراضية بعد الانتهاء من كل تقييم عبر الشبكات الاجتماعية والبريد الالكتروني وتسجيل الملاحظات للطلاب بتكرار (١٧) وبنسبة (٩٤%) بينما تقدم التغذية الراجعة بصورة إلكترونية أثناء التدريس عن بعد على أوراق الطلاب وترسل لهم بتكرار (١٤) وبنسبة (٧٨%) اما من خلال البلاك بورد بتكرار (١٢) وبنسبة (٦٧%) وتقدم شفهيا بتكرار (٥) وبنسبة (٢٨%).

السؤال السادس كيف تستطيع ضبط الممارسات غير الأخلاقية والغش والانتحال العلمي في تكليفات الطلبة، هل تملك أدوات لذلك وكيف تستخدم هذه الأدوات؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسبة المئوية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس للأفكار الواردة حول ضبط الممارسات غير الأخلاقية والغش والانتحال العلمي في تكليفات الطلبة، هل تملك أدوات لذلك وكيف تستخدم هذه الأدوات والجدول (٦) يبين ذلك:

جدول (٦)

استخراج التكرارات والنسبة المئوية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس للأفكار الواردة حول ضبط الممارسات غير الأخلاقية والغش والانتحال العلمي في تكليفات الطلبة، هل تملك أدوات لذلك وكيف تستخدم هذه الأدوات مرتبة تنازليا حسب التكرارات والنسب المئوية

الرقم	الأسباب	التكرار	النسبة المئوية %
١	التوعية الاخلاقية	١٠	٥٦
٣	عرض الأسئلة بالطريقة العشوائية	٩	٥٠
٣	أسئلة معتمدة على وجهات النظر	٨	٤٤
٤	كشف التشابه بين واجبات الطلاب من خلال اختبارهم شفويا في الواجب المعد	٧	٣٨
٥	الصعوبة كشف الغش في التعليم التقليدي وأيضا في التعليم عن بعد	٤	٢٢

يبين جدول (٦) التكرارات والنسبة المئوية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس للأفكار الواردة حول ضبط الممارسات غير الأخلاقية والغش والانتحال العلمي في تكليفات الطلبة، مدى تملك أدوات لذلك وكيف تستخدم هذه الأدوات وحصلت التوعية الاخلاقية على المرتبة الاولى بتكرار (١٠) وبنسبة (٥٦) ثم عشوائية الاسئلة على المرتبة الثانية بتكرار (٩) وبنسبة (٥٠%) واعتماد اسئلة تعتمد على الفكر ووجهات النظر بتكرار (٨) وبنسبة (٤٤%) وصعوبة الكشف في المرتبة الاخيرة بتكرار (٤) وبنسبة (٢٢%).

مناقشة وتفسير النتائج

وتوصلت النتائج أن أكثر طرق التقويم هي البلاك بورد والاختبارات الإلكترونية ومنصات التعلم الإلكتروني وأكثر أساليب تطوير طرق التقويم تطبيق طرق التقويم المتاحة على البلاك بورد أعلى تكرار والتشاور مع الزملاء والبحث ومتابعة دليل الإرشاد بتكرار والتعلم عبر اليوتيوب ومناقشة القرناء، وتفسير نتائج الطلبة من التقويم عن بعد تعتمد على مراجعة الدرجات وتحقق الأهداف وتقرير المقرر وعن كيفية استخدام نتائج التقويم في التأكد من مدى تحقق مخرجات المقرر والبرنامج تتم من خلال مقارنة نتائج التقويم مع مخرجات التعلم المحددة مسبقا لكل مقرر بصفة خاصة والبرنامج الدراسي بصفة عامة والمقارنة مع نتائج التقويم التقليدي وتشخيص نقاط

القوة والضعف وأهم الاشكاليات في إيصال نتائج التقويم إلى الطلاب من حيث التغذية الراجعة وتوظيفها واستخدامها كانت عدم وجود اشكاليات بذلك بينما تنوعت الأساليب لتقديم التغذية الراجعة عبر الشبكات الاجتماعية والبريد الإلكتروني وتسجيل الملاحظات للطلاب وتقدم بصورة إلكترونية في التدريس على أوراق الطلاب وترسل لهم ومن خلال البلاك بورد وشفهيا. ولضبط الممارسات غير الأخلاقية والغش والانتحال العلمي في تكليفات الطلبة، تتم من خلال التوعية الأخلاقية وعشوائية الأسئلة واعتماد أسئلة تعتمد على الفكر ووجهات النظر. ويعزو الباحث هذا إلى تساوي الأعضاء في درجة امتلاكهم للكفايات الأساسية لتقويم الطلاب في البيئة التعليمية والأحوال المحيطة بهم في الجامعات محط الدراسة .وأيضاً إلمامهم بآلية استخدام التقويم في التدريس الجامعي من قبل أعضاء هيئة التدريس، وإدراكهم للمجالات الممكنة للتقويم في تقديم التغذية الراجعة للطلاب وتحديد مستوى انجازهم وتقدمهم الاكاديمي. وقد اتفقت النتائج مع نتائج الدراسة السابقة مثل دراسة عوض (٢٠٠٣) ودراسة السريمي (Alsarimi, ٢٠٠٠) ودراسة الزين(٢٠١٧) ودراسة العبسي (٢٠١٠) بتوافر الكفايات الأساسية لدى أعضاء هيئة التدريس في تقويم الطلاب في بيئات التعليم الافتراضية خلال جائحة كوورنا والى أن استخدام البلاك بورد والاختبارات الالكترونية ومنصات التعلم الالكتروني من أكثر طرق التقويم استخداماً.

الخلاصة

ركزت هذه الدراسة على تصورات أعضاء هيئة التدريس بدلاً من تصورات الطلاب وهذا يعكس الاهتمام بالتعلم الذي يركز على الطلاب حيث يشارك الأعضاء مسؤولية تدريسهم مع طلابهم في البيئة الافتراضية في زمن جائحة كورونا في العملية التعليمية. وتوصلت الدراسة الى استخدام البلاك بورد والاختبارات الالكترونية ومنصات التعلم الالكتروني من أكثر طرق التقويم استخداماً. كما توصلت الدراسة إلى أن من أكثر أساليب تطوير طرق التقويم تطبيق طرق التقويم المتاحة على البلاك بورد أعلى تكرار والتشاور مع الزملاء والبحث ومتابعة دليل الإرشاد بتكرار والتعلم عبر اليوتيوب ومناقشة القرناء، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن تفسير نتائج الطلبة التي تحصل عليها من التقويم عن بعد تعتمد على مراجعة الدرجات وتحقق الاهداف وتقرير المقرر أما عن كيفية استخدام نتائج التقويم في التأكد من مدى تحقق مخرجات المقرر والبرنامج تتم من خلال مقارنة نتائج التقويم مع مخرجات التعلم المحددة مسبقا لكل مقرر بصفة خاصة والبرنامج الدراسي بصفة عامة والمقارنة مع نتائج التقويم التقليدي وتشخيص نقاط القوة والضعف، كما توصلت الدراسة إلى أن أهم الاشكاليات في إيصال نتائج التقويم إلى الطلاب من عدم وجود اشكاليات بذلك بينما تنوعت الأساليب لتقديم التغذية الراجعة أنها تتم عبر الشبكات الاجتماعية

والبريد الالكتروني وتسجيل الملاحظات للطلاب، كما تقدم التغذية الراجعة بصورة إلكترونية أثناء التدريس عن بعد على أوراق الطلاب وترسل لهم وكذلك من خلال البلاك بورد وتقدم شفهيا. أما بالنسبة لضبط الممارسات غير الأخلاقية والغش والانتحال العلمي في تكليفات الطلبة فقد توصلت الدراسة ضبط الممارسات غير الأخلاقية والغش والانتحال العلمي في تكليفات الطلبة، وتتم من خلال التوعية الاخلاقية وعشوائية الأسئلة واعتماد أسئلة تعتمد على الفكر ووجهات النظر.

توصيات الدراسة

١. استخدام التقويم الإلكتروني بدلا من التقويم التقليدي في تدريس الطلبة.

٢. توفير أجهزة الحاسب الآلي، وخدمة الانترنت في بعض جامعات المملكة العربية السعودية التي لا تتوفر فيها هذه الخدمة، لتمكين الأعضاء من الاستفادة منها واستخدامها في توفير استراتيجيات تقويمية تعليمية مناسبة لدمج التقنية في العملية التعليمية.

٣. زيادة الاهتمام باستخدام طرق التقويم في الجامعات من خلال إنشاء وحدة لتطوير أعضاء هيئة التدريس.

٤. توفير أدلة استرشادية عن ايجابيات تقويم الطلاب وسلبياته بحيث يستطيع كل أستاذ من خلال هذه الأدلة استخدامه في التعليم.

٥. وضع معايير لتقويم عضو هيئة التدريس ومنها توظيف التقويم في التدريس الجامعي.

مقترحات الدراسة

١. إجراء دراسة شبيهة بالدراسة الحالية على أعضاء هيئة تدريس وطلاب بجامعات مختلفة.

٢. إجراء دراسة للتعرف على فاعلية التقويم في تدريب الأساتذة على استخدامه في تدريس الطلبة.

٣. إجراء دراسة للتعرف على فاعلية التقويم الالكتروني في رفع كفاءة العملية التعليمية.

٤. إجراء دراسة مقارنة بين التقويم الإلكتروني والتقويم التقليدي وأثرها في تحصيل الطلبة.

٥. دراسة اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو التقويم الالكتروني في التعليم.

٦. إجراء مزيد من الدراسات النوعية والتجريبية بشكل أوسع لتشمل عينات أكبر ومتغيرات أخرى لتقييم مدى توافر الكفايات الأساسية لدى أعضاء هيئة التدريس في تقويم الطلاب في بيئات التعليم الافتراضية خلال جائحة كوورنا.

المراجع

المراجع العربية

الخياط، ماجد محمد. (٢٠١٠). *أساسيات البحوث الكمية والنوعية في العلوم الاجتماعية*. الأردن-عمان: دار الراية للنشر والتوزيع.

الدسوقي، وفاء صلاح الدين إبراهيم. (٢٠١٤). اتجاه طلاب تكنولوجيا التعليم نحو تعلم المقررات إلكترونيًا وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمي لديهم، *مجلة دراسات تربوية واجتماعية*، ٢٠ (٤)، ٢٩٥-٣٤١.

الزين، حنان أسعد.(٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات تصميم وإنتاج أدوات التقويم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس ومدى رضاهن عنه، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٢٥ (٣)، ٢١-٤٥.

الشرقاوي، جمال مصطفى والسعيد، عبد الرازق (٢٠٠٩، أكتوبر). *استخدام بعض استراتيجيات التفاعل الإلكتروني في تنمية مهارات الجيل الثاني للويب*، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم بالتعاون مع كلية البنات جامعة عين شمس، المؤتمر العلمي الثاني عشر، القاهرة،مصر.

عبادي، علي، وزكريا، عبدالعزيز. (٢٠١٤). معوقات تطبيق التعليم الالكتروني دراسة تحليلية في كلية الحدباء االجامعية، *مجلة تنمية الرافدين*، ١١٦ (٣٦)، ٢٢٩-٢١٥.

العبسي، محمد (٢٠١٠) *التقويم الواقعي في العملية التدريسية*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

عماشة،محمد عبده والشايع، علي صالح .(٢٠٠٩، أكتوبر). *إدارة التعلم الالكتروني باستخدام بعض مستحدثات الانترنت٢ دراسة تجريبية علي مدراء المدارس بالقصيم*. الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم بالتعاون مع كلية البنات جامعة عين شمس، المؤتمر العلمي الثاني عشر، القاهرة، مصر.

العمري، محمد.,عيادات، يوسف. (٢٠١٦). تصورات أعضاء هيئة التدريس والطلبة حول الاختبارات المحوسبة في العملية التعليمية التعلمية في جامعة اليرموك. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ٢٠ (٤)٤٦٩ -٤٧٨.

العمري،محمد.,عيادات،يوسف.(٢٠١٦). تصورات أعضاء هيئة التدريس والطلبة حول الاختبارات المحوسبة في العملية التعليمية التعلمية في جامعة اليرموك. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*،٢٠ (٤)٤٦٩ -٤٧٨.

عوض، منير. (٢٠٠٣). مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات الأردنية لكفايات تكنولوجيا التعليم، وممارستهم لها من وجهة نظرهم، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، الأردن.

القرارعة، أحمد. (٢٠١٣). *تصميم التدريس: رؤية تطبيقية*. دار الشروق للنشر والتوزيع.

المؤتمر الدولي لتقويم التعليم والتدريب. البيان الختامي :تجويد نواتج التعلم ودعم النمو الاقتصادي.

المراجع الأجنبية

Abdelrashid, Z., & Sharaby, W. (٢٠١٥). Fealiat tadris allughat al'iinjliziat alaihtirafiat litulab eulum alkamibiutir min khilal alfusul alaiftiradia.The effectiveness of teaching professional English to computer science students through virtual classroom. *Faculty of Education Journal* .٣٩ (٣).٨٣٢-٨٥٨.

Al-Absi, M. (٢٠١٠). Altaqwim alwaqieiu fi aleamaliat altadrisia"*Realistic evaluation in the teaching process"* (in Arabic*)*. Amman: Dar of the Maseera for Publishing, Distribution and Printing.

Algoritmi Research Center, University of Minho, Guimarães, Portugal

Al-Khayyat, M.M. (٢٠١٠). Asasiat albuhwith alkamiyat walnaweiat fi aleulum alaijtimaeia "*Fundamentals of quantitative and qualitative research in the social sciences*" (in Arabic). Jordan-Amman: Dar Al-Raya for Publishing and Distribution.

Al-Omari, M.,& Eiadat, Y. (٢٠١٦). Tasawirat 'aeda' hayyat altadris waltalabat hawl alaikhtibarat almuhwsibat fi aleamaliat altaelimiat altaelimiat fi jamieat alyarmuk" Perceptions of faculty members and students about computerized tests in the educational and learning process at Yarmouk University" (in Arabic). *Jordan Journal of Educational Sciences,* ٢٠ (٤) ٤٦٩-٤٧٨.

Al-Qarra, A. (٢٠١٣). Tasmim altdrys: ruyat tatbiqiata. Teaching design: an applied view. Dar ashroq for publishing and distribution. International conference to evaluate education and training. Final statement: improving learning outcomes and supporting economic growth.

Alsarimi, A. M. (٢٠٠٠). Classroom assessment and grading practices in the Sultanate of Oman. Unpublished dissertation, University of Pittsburgh, Pennsylvania

Al-Sharqawi, J.M., & Al-Saeed, A. (٢٠٠٩, October).Uktubar astikhdam bed aistiratijiat altafaeul al'iiliktrunii fi tanmiat maharat aljil alththani lilwayb"*The use of some electronic interaction strategies in developing the skills of the second generation of the web*"(in Arabic*).*, the Egyptian Association for Educational Technology in cooperation with the Girls' College, Ain Shams University, the twelfth scientific conference, Cairo, Egypt.

Al-Zein, H. A. (٢٠١٧). Faeiliat barnamaj tadribiin litanmiat maharat tasmim wa'iintaj 'adwat altaqwim al'iiliktrunii ladaa 'aeda' hayyat altadris wamadaa radahin eanh" The Effectiveness of a training program for the Development of the Skills of Designing and Production of Electronic Assessment Tools among the Faculty Members and the Extent of Satisfaction with It"(in Arabic*)..Journal of Educational and Psychological Sciences,* ٢٥ (٣) ٢١-٤٥

Amasha, M. A., & Al-Shaya, A. S. (٢٠٠٩, October).Iiidarat altaelim al'iiliktrunii biastikhdam bed mustahdathat alantrnt٢ dirasat tajribiat eali mudara' almadaris bialqasim"*E-learning management using some Internet innovations ٢ an experimental study on school principals in Al-Qassim*"(in Arabic*).* The Egyptian Association for Educational Technology, in cooperation with the Girls' College, Ain Shams University, the twelfth scientific conference, Cairo, Egypt.

Awad, M. (٢٠٠٣). Madaa aimtilak 'aeda' hayyat altadris fi klyat altarbiat bialjamieat al'urduniyat likifayat tiknulujia altaelimi, wamumarasatihim laha min wijhat nazarihim(in Arabic*).". The extent to which faculty members in the Faculties of Education in Jordanian universities possess educational technology competencies, and their practice of it from their point of view*". (Unpublished Master Thesis), Yarmouk University, Jordan.

Babo, R., & Azevedo, A.٢٠١٣.Planning & implementing a new assessment strategy using an E-learning platform. *Proceedings of the International Conference on* E-learning.

Bahhouth، J.،& Bahhouth، V. (٢٠١١). Significance of E-learning in traditional classes. *International Journal of Education Research* , ٦(٢), ١-٩.

Bogdan, R. C., & Biklen, S. K. (٢٠٠٧). *Qualitative research for education an introduction to theory and methods.* Boston, Pearson.

Cohen, L., Manion, L., & Morrison, K. (٢٠١١). *Research methods in education* (٧th Ed.). New York: Routledge.

Creswell, J. W. (٢٠١٢). *Educational research: Planning, conducting, and evaluating quantitative and qualitative research* (٤rd Ed.). Boston: Pearson.

Desouki, W. S. I. (٢٠١٤). Aitijah tullab tiknulujia altaelim nahw taelam almuqararat 'ilktrwnyana waealaqatuh bidafieiat al'iinjaz al'akadimii ladayhim"(in Arabic*).* The trend of educational technology students towards learning courses electronically and its relationship to their academic achievement motivation". *Journal of Educational and Social Studies,* ٢٠ (٤) ٢٩٥-٣٤١.

Eva, V., & Gordaliza, R. (٢٠١٢, April ٢٦-٢٧). *Using web quests in initial teacher training*. The ٨th International Scientific Conference Elearning and Software for Education. Bucharest: ٣٧١-٣٧٦.

Patton, M. Q. (٢٠٠٢). *Qualitative research & evaluation methods.* (٣rd Ed.). Thousand Oaks, CA: Sage.

Reiser, R. A., & Dempsey, J. V. (٢٠٠٧). *Trends and Issues in Instructional Design and*

Schram, T. H. (٢٠٠٦). *Conceptualizing and proposing qualitative research.* Upper Saddle River, NJ: Pearson Education.

***Technology.* Upper Saddle River, NJ: Person Education.**

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع توفر الكفايات الأساسية لتقويم الطلاب في بيئات التعليم الافتراضية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية خلال كورونا من وجهة نظرهم. طلب من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الباحة المشاركة في المقابلة الجماعية على الأسئلة مع اختيارهم بالطريقة العشوائية. وشارك في هذه الدراسة ١٨ من الأعضاء والعضوات بجامعة الباحة. وتوصلت النتائج أن أكثر طرق التقويم هي البلاك بورد والاختبارات الإلكترونية ومنصات التعلم الإلكتروني وأكثر أساليب تطوير طرق التقويم بتطبيق طرق التقويم بالبلاك بورد أعلى تكرار، التشاور مع الزملاء والبحث ومتابعة دليل الإرشاد بتكرار والتعلم باليوتيوب ومناقشة القرناء، وتفسير نتائج الطلبة من التقويم عن بعد بمراجعة الدرجات وتحقق الأهداف وتقرير المقرر، وعن كيفية استخدام نتائج التقويم في التأكد من تحقق مخرجات المقرر والبرنامج بمقارنة نتائج التقويم مع مخرجات التعلم المحددة مسبقاً لكل مقرر والبرنامج الدراسي والمقارنة مع نتائج التقويم التقليدي وتشخيص نقاط القوة والضعف والمشكلة في إيصال النتائج للطلاب من حيث التغذية الراجعة واستخدامها كانت عدم وجود اشكاليات بذلك وتنوعت الأساليب لتقديم التغذية الراجعة عبر الشبكات الاجتماعية والبريد الإلكتروني والملاحظات وتقدم إلكترونياً في التدريس بأوراق الطلاب وترسل بالبلاك بورد وشفهيا. ولضبط الممارسات غير الأخلاقية والغش والانتحال العلمي في التكليفات تتم بالتوعية الأخلاقية وعشوائية الأسئلة واعتماد أسئلة تعتمد على الفكر والآراء.

كلمات مفتاحية: الكفايات الأساسية؛ تقويم الطلاب؛ بيئات التعليم الافتراضية؛ جائحة كورونا.

The reality of basic competencies availability to evaluate students in virtual learning environments by faculty members of Saudi universities during the Corona pandemic from their point of view Associate Professor, College of Education

ABSTARCT:

The study aimed to reveal reality of basic competencies availability to evaluate students in virtual learning environments for faculty in Saudi universities during Corona, from their views. The faculty of College of Education, Al-Baha University were asked to participate in group interview on questions, choosing them randomly. Eighteen of male and female members of Al-Baha University participated in study. Results found the most common evaluation methods are blackboards, electronic tests, e-learning platforms, and most methods of developing evaluation methods by applying blackboard evaluation methods at the highest frequency, consulting with colleagues and research, following up guidebook repeatedly, learning by YouTube, discussing peers, interpreting students' results from distance evaluation by reviewing grades, achieving objectives and course report. on how to use evaluation results to ensure course and program outcomes are achieved by comparing evaluation results with pre-determined learning outcomes for each course and academic program and comparing with results of traditional evaluation. Diagnosing strengths, weaknesses and problem in giving results to students in terms of feedback and their use was lack problems with this and varied methods of providing feedback via social networks, e-mail, notes, and electronically presented in teaching with student papers and sent by blackboard or orally. To control unethical practices, fraud and scientific plagiarism in assignments, ethical awareness, questions randomization, and thought, opinions questions.

Keywords: Basic competencies; Student evaluation; Virtual learning environments; Corona pandemic.